

صعوبات تدريس مادة المهارات الحياتية في مرحلتي التعليم الأساسي وما بعد الأساسي بسلطنة عُمان

(1) سيف بن ناصر المعمرى

(2) يسرى بنت جمعه السناني

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة صعوبات تدريس مادة المهارات الحياتية بمرحلتي التعليم الأساسي وما بعد الأساسي بسلطنة عُمان، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات النوع والتخصص والمؤهل العلمي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي حيث أعدا استبانة مكونة من (٤١) عبارة موزعة على (٨) محاور هي: الصعوبات المرتبطة بالمحتوى، والصعوبات المرتبطة بالإمكانات والتجهيزات، والصعوبات المرتبطة بالعمل، والصعوبات المرتبطة بالطالب، والصعوبات المرتبطة بالإدارة المدرسية، والصعوبات المرتبطة بالإشراف التربوي، والصعوبات المرتبطة بأولياء الأمور، والصعوبات المرتبطة بتقويم أداء الطالب، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٤٧) معلماً ومعلمة من معلمي مادة المهارات الحياتية بمدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي بمحافظة مسقط، وشمال الشرقية. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة صعوبات تدريس المهارات الحياتية بلغت (٣,١٧) أي بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في محاور الصعوبات المتعلقة بالمحتوى والمعلم والطالب تعزى لمتغير النوع لصالح المعلمين الذكور، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير مؤهل المعلم في جميع محاور الأداة ما عدا المحور المتعلق بالصعوبات المرتبطة بالطالب الذي ظهرت به فروق ذات دلالة إحصائية لصالح حملة مؤهل الدبلوم.

الكلمات الأساسية: المهارات الحياتية، صعوبات تدريس المهارات الحياتية، التعليم الأساسي، التعليم ما بعد الأساسي، سلطنة عمان.

Difficulties of Teaching Skills Life Subject at the Basic Education and Post-basic Education in the Sultanate of Oman from the Perspective of Teachers

Saif bin N. Al-Maamari⁽¹⁾

Yusra Juma Al-Sinani⁽²⁾

Abstract: This study aimed to reveal the degree difficulties of teaching skills life subject at the basic education and post-basic education in the Sultanate of Oman from the perspective of teachers. In addition, the study attempts to examine the effect of a set of variables including specialization, gender and educational qualification. To achieve objectives of study the researchers used the descriptive methodology by preparing a questionnaire consisting of (41) items. After checking the validity and reliability of the instrument, it was applied to the study sample consisting of (147) life skills teachers (males and females) from governments: Muscat and Sharqia north. The result of the study showed that the degree of the difficulties encountering by teachers in teaching life skills was (3. 17) which mean is moderate. In addition, the results showed no statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0. 05$) can be attributed to the variables of gender, specialization and qualification

Key words: skills life, difficulties of teaching skills life subject, basic education, post-basic education, sultanate of Oman.

(1) أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس،

saifn@squ.edu.om

(2) أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس،

yusra@squ.edu.om

المقدمة:

تعد دراسة الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تنفيذ المنهج أحد أساليب تقويم المنهج، فهي تساعد على تحديد جوانب القوة والضعف في المنهج، مما يساعد على اتخاذ قرارات تتعلق بتطويره مما يؤدي إلى تحسين درجة فاعليته في تحقيق الأهداف المحددة له.

ورغم أن عملية الكشف عن الصعوبات التي تواجه تنفيذ المنهج مهمة في جميع المناهج الدراسية، إلا أنها تبدو أكثر أهمية في المواد الدراسية ذات الطبيعة التطبيقية، وتعتبر المهارات الحياتية من المواد الدراسية التطبيقية المهمة التي أدرجت في الخطة الدراسية للطلاب العماني في مرحلتي التعليم الأساسي وما بعد الأساسي منذ بدأ تطبيق نظام التعليم الأساسي في عام ١٩٩٨م، حيث اعتبرت مادة أساسية في خطة الطلبة الدراسية من الصف الأول حتى الصف الثاني عشر بهدف مساعدتهم على التكيف مع التغيرات المختلفة الناتجة من التغير العالمي الذي أثر في مختلف جوانب الحياة الإنسانية.

ويعرف داوسن (Dawson, 1993) المهارات الحياتية بأنها الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية أو اجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع. ويتفق مازن (٢٠٠٢) مع داوسن في أن المهارات الحياتية هي المهارات التي تساعد الطلبة على مواجهة التحديات اليومية التي تتطلب إدارة الوقت والجهد والمال، واتخاذ القرار، والاتصال مع الآخرين، وحسن اختيار الغذاء الصحي والعناية باللبس والسكن، ويعرفها مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٧) بأنها مجموعة المهارات المتكاملة التي يتم إكسابها للطلبة لتعزيز تحملهم المسؤولية، ومساعدتهم على التعامل مع مقتضيات الحياة اليومية والتفاعل مع المجتمع ومشكلاته، في حين تعرفها الحارثي (٢٠١٠) بأنها ما ينبغي للطلاب أن يمتلكه حتى يستطيع أن يتكيف ويتوافق مع نفسه والمجتمع، وتعرفها كافجي (Kavga, 2009) بأنها مجموعة من المهارات المكتسبة عن طريق التعليم أو الخبرة المباشرة التي تستخدم لمعالجة المشاكل والمسائل التي تعترض عادة حياة الإنسان اليومية، وتعرفها منظمة اليونسيف (UNICEF, 2005) بأنها المهارات النفسية الاجتماعية والشخصية والمهارات العلمية والمهنية التي يحتاجها الفرد في تسهيل سبل الاتصال بالآخرين والتفاوض معهم بشكل مناسب. وترى بخيت (٢٠١١) أن المهارات الحياتية هي عبارة عن قدرات أداء السلوك التكيفي والإيجابي.

يتضح مما سبق أن المهارات الحياتية هي أدوات لمواجهة مواقف الحياة وإشكالياتها، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى عنها للمتعلم لإشباع حاجاته الأساسية وللاستمرار تقدمه وتطوير أساليب معيشتة، وقدرته على مواجهة كل ما يستجد من تغيرات لكي يتوافق مع نفسه، ومع المجتمع الذي يعيش فيه (عمران؛ الشناوي؛ صبحي، ٢٠٠١؛ أبو الفتوح، محمد؛ والباز، خالد صلاح، ١٩٩٩؛ أمبوسعيد، ٢٠١١)، ويشير الشربيني (٢٠٠٥) إلى أن المتعلم ينبغي أن يتسلح بالمهارات الحياتية حتى يستطيع أن يتكيف مع التغيرات المختلفة لعالم سريع التغير سواء في المجتمع الذي يعيش فيه أو العالم من حوله، ويؤكد كلا من (عبدالمعطي ومصطفى، ٢٠٠٨؛ عبدالمعطي، ٢٠٠٨؛ العربي، ٢٠٠٤) أن امتلاك المتعلم للمهارات الحياتية يمكنه من التغلب على المشكلات الحياتية، والتعامل معها بحكمة مما يساعده على النجاح في حياته المستقبلية، ويرى عبيد (٢٠٠٨) أن المهارات الحياتية تمكن المتعلم من ممارسة المواطنة المسؤولة.

ونظراً لكون مادة المهارات الحياتية من المواد الجديدة، لم يجد الباحثان في الأدب التربوي دراسات وثيقة الصلة بصعوبات تدريسها بشكل عام، ولذلك سيتم في هذه الدراسة عرض الدراسات التي تناولت دراسة صعوبات تدريس بعض المواد الدراسية على المستوى العربي والوطني وكذلك بعض الدراسات التي تناولت جوانب أخرى في مادة المهارات الحياتية بشكل عام، لقد أكدت الدراسات التي أطلع عليها الباحثان على أهمية المهارات الحياتية في الأنظمة التربوية المعاصرة، نظراً لأهميتها للمتعلمين لحاجتهم إلى مهارات متعددة تمكنهم من حل المشكلات التي تواجههم في الحياة المعاصرة،

وهدفت دراسة الربيعاني (٢٠٠٤) إلى التعرف على مدى امتلاك طلاب جامعة السلطان قابوس لبعض المهارات الحياتية وتحديد الأكثر أهمية منها لدى الطلبة التي تمكنهم من أداء عملهم بكفاية في المستقبل، وتوصلت نتائجها إلى أن امتلاك طلبة جامعة السلطان قابوس للمهارات الحياتية كان متوسطاً، أما دراسة أمانديل (Amandel, 2005) فسعت للتعرف على أثر المهارات الحياتية في تطوير المهارات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الرياضيين، وأكدت نتائجها أن برنامج المهارات الحياتية يساعد على تطوير تلك المهارات لدى الطلبة. وأجرت منظمة اليونسف دراسة (UNICEF, 2005) هدفت إلى تقويم مناهج المهارات الحياتية في مجموعة من بلدان جنوب آسيا حيث كشفت نتائج الدراسة عن عدم تناسب محتوى البرامج مع الأهداف الموضوعة لها، وقلة التعاون بين المدرسة والأسرة، وعدم توظيف المهارات الحياتية خارج حدران المدرسة، فضلاً عن ضعف مهارة المدربين في تنمية المهارات الحياتية، وهدفت دراسة زارع (٢٠٠٨) إلى معرفة المهارات الحياتية اللازمة للطلاب المعلم في شعبة الدراسات الاجتماعية وقدمت برنامجاً مقترحاً لتنمية بعض المهارات الحياتية في ضوء التحديات المعاصرة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف دور مؤسسات إعداد معلم الدراسات الاجتماعية في إكسابه المهارات اللازمة للتعامل مع التحديات المعاصرة وتوظيفها في حياتهم اليومية والشخصية أو في التدريس، وهدفت دراسة ألويل وكوب (Alwell & Cobb, 2009) إلى مراجعة عامة للدراسات التي تناولت المهارات الحياتية والمهارات الاجتماعية خلال العقدين الماضيين وبينت الدراسة أن معظم الدراسات أكدت على أهمية مناهج المهارات الحياتية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وزيادة التحصيل والمبادرة والسلوك التطوعي والرغبة في التنافس.

وركزت دراسة سريكال وكومار (Srikala & Kumar, 2010) على تعزيز الصحة النفسية عند المراهقين في الهند باستخدام برنامج قائم على تعليم المهارات الحياتية، وأشارت النتائج إلى أنه عند استخدام البرنامج يكون المراهقون أكثر إتراناً وفاعلية مع ذواتهم وفي تعاملهم مع معلميه وزملائهم. وقد أجرى الحديدي دراسة (2011) هدفت إلى وضع تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات المعاصرة، توصل الباحث إلى أن التعلم المبني على المهارات الحياتية أضحى مطلباً أساسياً تنادي به المنظمات الدولية والمؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة، وتسعى إليه الدول الغنية والفقيرة، وهو يكلف الكثير من الجهد والوقت ويتطلب الدعم اللا محدود، فلن تتحقق نتائج مرضية دون ذلك. كما أجرت بهراث (Bharath & Kishore, 2010) دراسة هدفت إلى تعزيز الصحة النفسية بين المراهقين في المدارس باستخدام تعليم المهارات الحياتية (LSE) وتعليم مهارة الحياة هي الفكرة مبتكرة، وتأثير نموذج NIMHANS من برنامج تعليم المهارات الحياتية، في مدارس ثانوية بمنطقة بنغالور بالهند، تكونت العينة من (٦٠٥) من الطلاب الذين خضعوا للبرنامج، وأشارت النتائج أن الطلبة في البرنامج كان أفضل بكثير في مهارة احترام الذات، ومهارة التعامل الملائم وتحديد مع المعلمين، في المدرسة ومهارة السلوك الاجتماعي كانت إيجابية. الذات، والتكيف مع الآخرين، وأن مهارات الحياة التي طبقت في البرنامج أسهمت بشكل إيجابي على سلوك وتفاعل المتعلمين داخل وخارج الصف.

ولم يقتصر الاهتمام بالمهارات الحياتية على جهود الباحثين بل واستقطبت اهتمام المؤتمرات والندوات التي أوصت بتعزيز تضمينها في المناهج الدراسية المختلفة، ومن هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي الذي عقد في داكار (٢٠٠٠) بعنوان "التعلم للجميع" وذلك لإنجاز رؤية جديدة نحو تحقيق جودة التعليم فقد التزم المجتمع الدولي خلال المنتدى العالمي بتحقيق ستة أهداف رئيسية من بينها "ضمان تلبية حاجات الأفراد للتعلم والانتفاع المتكافئ ببرامج ملائمة للتعليم واكتساب المهارات الأساسية للحياة" (UNESCO, 2000)، وأكد التقرير الختامي للجان السكانية والتنمية الدولية العربية والأعضاء في المنتدى المنعقد في الأردن (٢٠٠١) على أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى المراهقين والشباب، كما أكد اجتماع مجلس قمة جامعة الدول العربية المنعقد في الأردن عام (٢٠٠١) على ضرورة تمكين الطفل من حقه في التنشئة والتربية والتعليم الجيد النوعية الذي يبرز قدراته في الإبداع والابتكار وينمي المهارات الحياتية لديه (عياد وسعد الدين، ٢٠١٠).

كما أن المهارات الحياتية حظيت باهتمام المنظمات الدولية كمنظمة اليونيسيف التي أكدت في تقرير لها أن (١٦٤) دولة أقرت تدريس المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين الأفراد من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف وإكسابهم المعارف التي تعينهم على السلوك الصحيح في الحياة، وقد دعت اليونيسيف إلى التعليم الصحي القائم على المهارات الحياتية وذكرت بأن تطوير المهارات الحياتية لدى الشباب يساعد على تولي مسؤولية أكبر في حياتهم وممارسة السلوكيات الصحية، وعلى هذا المبدأ قامت زيمبابوي وتايلند بتطبيق برنامج التعليم الصحي القائم على المهارات الحياتية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز)، أما المكسيك ومنطقة البحر الكاريبي فكان هدف البرنامج هو الحد من حمل المراهقات، وفي الولايات المتحدة الأمريكية ركز البرنامج على تعاطي الكحول والتبغ والمخدرات الأخرى، وفيما بعد أصبحت البرامج أكثر شمولاً وأدخلت الجوانب الاجتماعية الأخرى مثل برامج "توجيه الحياة" في جنوب أفريقيا، وبرنامج "التعليم المتكامل" في كولومبيا و"التثقيف الصحي والحياة الأسرية" في منطقة بحر الكاريبي (منظمة اليونيسيف، د.ت)، وقد قامت منظمة اليونسكو بتطبيق عدداً من المشاريع والبرامج لتنمية المهارات الحياتية لدى الأفراد من بينها مشروع التنمية المجتمعية للشباب في بيروت (٢٠٠٧)، ومشروع "نشر القيم المدنية والمهارات الحياتية لدى المراهقين من خلال التعليم" في العراق الذي تم تنفيذه في فبراير (٢٠١٢) ("تشجيع مشاركة الشباب"، ٢٠١٢).

ومن أجل تعزيز هذه المهارات الحياتية لدى الطلبة العمانيين وصقل شخصياتهم لكي تتناسب مع تحديات القرن الحادي والعشرين، طبق نظام التعليم الأساسي في سلطنة عمان منذ بداية العام الدراسي (١٩٩٨/١٩٩٩)، حيث يهدف التعليم الأساسي إلى إكساب المتعلم مهارات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرة على استخدام التفكير العلمي الناقد والتعامل مع العلوم والتقانات المعاصرة، بالإضافة إلى إكسابه قيم العمل والإنتاج والإتقان والمشاركة في الحياة العامة والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلاته بوعي، والمحافظة على البيئة واستثمار مواردها وحسن استثمار وقت الفراغ، وتنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة، وتنمية قدرته على التفاعل مع العالم المحيط به، وإكسابه المهارات اللازمة للحياة (اللواتي، ٢٠٠٦).

من هذا المنطلق تم إعادة النظر في الخطط الدراسية لتلائم التوجهات الجديدة، فتم إدراج مادة المهارات الحياتية من ضمن المواد الجديدة التي تعمل على تحقيق بعض أهداف التعليم الأساسي، ففي العام الدراسي (٢٠٠٠/٢٠٠١) تم تطبيق منهج المهارات الحياتية في الحلقة الأولى بواقع حصص في الأسبوع، وفي العام الدراسي (٢٠٠٤/٢٠٠٥) تم تطبيقها في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (٥-١٠) بواقع حصتين في الأسبوع بالإضافة إلى إدراجها من ضمن الخطة الدراسية في التعليم ما بعد الأساسي بواقع حصص واحدة في الأسبوع في العام الدراسي (٢٠٠٧/٢٠٠٨).

يتم بناء منهج مادة المهارات الحياتية من منطلقات مهمة منها أن سلطنة عمان بلد عربي مسلم ذو موروث حضاري يهتم بالمحافظة على هويته، ويمر بمرحلة تنمية كبيرة تشهد نقلة نوعية كبيرة في الاقتصاد الوطني وأن عملية التنمية تقوم على أن الإنسان العماني هو صانعها وغايتها في آن واحد، وتعد الأسرة هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع واستقراره لذا يتوجب على التربية إعداد الأفراد لتحمل مسؤولياتهم نحو أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم، ومن ضمن تلك المنطلقات أيضاً أن سلطنة عمان تدرك أنها جزء من هذا العالم الذي يشهد تحولات متسارعة تماشيًا مع مدخلات العولمة (اللواتي، ٢٠١١؛ العبري، ٢٠٠٩).

يهدف منهج مادة المهارات الحياتية في سلطنة عمان إلى إكساب الطلاب عدد من المهارات كأن يدرك المتعلم مسؤولياته تجاه شؤون الحياة العامة في أسرته ومجتمعه ويبادر في النهوض بها، وأن يكتسب بعض المهارات والاتجاهات القيم اللازمة للدخول في سوق العمل، ويعي مشكلات المجتمع المحلي الصحية والاجتماعية والبيئية وآثارها على الفرد والمجتمع ويساهم في معالجتها وحلها عن طريق انتهاج الأسلوب العلمي في حل المشكلات والحكم على الأشياء، كما يكتسب المهارات الشخصية للتخطيط وإدارة شؤونه الخاصة مثل مهارة إدارة الوقت والمال بكفاءة عالية، وتنمية القدرة لديه على الاتصال

والتواصل وإقامة علاقات وطيدة مع الآخرين، وتنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي، وإدراك أهمية احترام ثقافة الآخرين، وتشجيع المشاركة في خدمة المجتمع، ويكتسب السلوكيات الصحية الصحيحة ومهارة الإسعافات الأولية وإتباع شروط السلامة، ويدرك آثار مشكلات المجتمع العالي على العالم ومجتمعه ويساهم في حلها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠).

يتضح مما سبق أن مفهوم المهارات الحياتية مفهوم واسع، يتضمن العديد من القدرات والكفايات المتنوعة التي ينبغي إكسابها للفرد، والهدف من هذه الكفايات هو مساعدة المتعلم على فهم نفسه، ومجتمعه وعالمه، مما يساعده على التعامل مع مختلف التحديات التي تواجهه على صعيد تلك المستويات الثلاثة، ويوضح الجدول (١) أهم المواضيع التي تركز عليها مادة المهارات الحياتية في الصفوف (١ - ١٢) في سلطنة عمان (فريق عمل برنامج المهارات الحياتية، ٢٠٠٧).

جدول (١)

مواضيع الوحدات التي يحتوي عليها منهج مادة المهارات الحياتية (١-١٢) في سلطنة عمان

الصف	مواضيع الوحدات التي تحتوي عليها مادة المهارات الحياتية
الأول	الذهاب إلى المدرسة - الصحة والسلامة - العناية بالمنزل - من التراث العماني - مهارات شخصية واجتماعية
الثاني	العادات الغذائية الصحيحة - الصحة والسلامة - النسيج اليدوي البسيط - التجارة - الملابس - التفاعل الاجتماعي - حفظ الثمرات وتصنيعها
الثالث	السلامة من الأخطار - مهارات التواصل - حرفة تصنيع الفخار - النجارة - التراث الثقافي العماني - العناية بالمنزل - حرفة تصنيع السعف
الرابع	الصحة والسلامة - الخياطة اليدوية - المصنوعات الجلدية - المهارات الشخصية الاجتماعية - من التراث العماني - تصنيع الحبال - سياحة في بلاد
الخامس	العناية الشخصية - إعداد الأغذية - الأسواق التقليدية - حرفة السباكة - الخياطة والتطريز اليدوي - إعداد الصبغات وإعادة تصنيع الورق - اتخاذ القرارات وحل المشكلات
السادس	الصحة والسلامة - من التراث العماني - مهارات دراسية - تصنيع الألبان - المحافظة على المرافق العامة - الصيانة المنزلية
السابع	صحة المراهق - خدمة المجتمع - إدارة الوقت - عالم العمل
الثامن	السلامة في البيئة المنزلية - التصميم الداخلي للمنزل - تطوير الذات والثقة بالنفس - التعايش مع الثقافات الأخرى - مؤسسات العمل والإعداد لها
التاسع	الانتخاب وممارسة الأنشطة في المدرسة والمجتمع - الإسعافات الأولية - التفكير الناقد - إدارة الدخل الأسري - مشاريع التشغيل الذاتي
العاشر	المشاركة في انتخاب مجلس الشورى - النجاح في العمل - القوانين والأنظمة المرورية - حل الخلاف - الرعاية المنزلية للمسن
الحادي عشر	الإعداد المهني والوظيفي - الشخصية الاجتماعية - الصحة المهنية - الروابط الأسرية - الملكية الفكرية
الثاني عشر	الصحة الشخصية - التفاعل الاجتماعي - تربية الأبناء - البناء الوظيفي - المواطنة الإيجابية

في ضوء ما سبق، يخلص الباحثان إلى أن المهارات الحياتية من المواد الدراسية المهمة في النظام التربوي العماني، وأنها تعتبر من المواد الدراسية التي لا غنى عنها في إكساب الطلبة مهارات التفاعل مع تحديات الحياة المتجددة، إلا أنه بالرغم من تأكيد المنظمات الدولية والدراسات السابقة على ضرورة دراسة هذه المادة والتعرف على كيفية تنفيذها من ناحية، ومضي أكثر من عشر سنوات على تطبيق هذه المادة في النظام التربوي العماني من ناحية أخرى، إلا أنه لم تجر أي دراسة بحثية حول أي جانب من الجوانب المتعلقة بمحتواها، وتنفيذه، والصعوبات التي تواجه معلمها، ولذا تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمي هذه المادة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

رغم كون مادة المهارات الحياتية من المواد الدراسية المهمة ذات العلاقة بحياة الطالب، واعتبارها مادة أساسية في جدول جميع طلبة المدارس الحكومية، بواقع حصة دراسية واحدة (٤٥) دقيقة في الصفوف من (٤-١)، وحصتين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف ٥-١٠)، وحصة واحدة في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي (الصفين الحادي عشر والثاني عشر) من ناحية. وأهمية هذه المادة وحدثاتها كما تشير إلى ذلك الأدبيات التي عرضت سابقا من ناحية أخرى، إلا أن تدريسها محكوماً بالعديد من الصعوبات التي لم تدرس بشكل منهجي علمي حتى الآن على الرغم من مرور أكثر من عشر سنوات منذ بداية تدريسها، ومن هنا نبعت فكرة القيام بهذه الدراسة لتحديد درجة الصعوبات التي تواجه المعلمين في تدريس المهارات الحياتية في المدرسة العمانية.

كما نتجت مشكلة هذه الدراسة من قلة الدراسات المرتبطة بالمهارات الحياتية بصفة عامة، وندرة الدراسات ذات الصلة بها في سلطنة عمان، حيث لم تجرى حتى الآن إلا دراسة واحدة هي دراسة (الربيعاني، ٢٠٠٤) التي ركزت على امتلاك طلاب جامعة السلطان قابوس لبعض المهارات الحياتية، لكن لم تجر أي دراسة حتى الآن لدراسة واقع تدريس المهارات الحياتية في المدارس العمانية والصعوبات التي تواجه المعلمين في تدريسها، مما يؤكد حاجة الحقل التربوي لإجراء دراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمي المهارات الحياتية.

كما تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات المؤتمرات والندوات العالمية والإقليمية والمحلية حول ضرورة تدريس الطلبة المهارات الحياتية، ومساعدتهم على اكتساب المهارات التي تساعدهم على التكيف وحل المشكلات.

وعليه ظهرت الحاجة لإجراء هذه الدراسة التي تتلخص مشكلتها في الأسئلة الآتية:

١. ما درجة الصعوبات التي تواجه تدريس مادة المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المادة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي تواجه تدريس مادة المهارات الحياتية يمكن أن تعزى لمتغيرات النوع والتخصص والمؤهل الدراسي؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تحديد درجة الصعوبات التي تواجه تدريس مادة المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المادة.
٢. الكشف عن أثر متغيرات النوع والمؤهل الدراسي والتخصص على درجة الصعوبات التي تواجه تدريس مادة المهارات الحياتية.

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في إعادة النظر إلى كيفية تدريس مادة المهارات الحياتية والإمكانات المخصصة لها في المدرسة.

- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة مشرفي المهارات الحياتية في الاسترشاد بالمؤشرات التي تكشف عنها حول صعوبات تدريس المهارات الحياتية من أجل تقديم التدريب والإرشاد اللازم للمعلمين للتغلب عليها.
- إثراء الأدب التربوي العماني وفتح المجال أمام دراسات جديدة تهتم بواقع مادة المهارات الحياتية في المدارس العمانية.

مصطلحات الدراسة

صعوبات تدريس المهارات الحياتية: يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة من المعوقات التي تواجه معلمي المهارات الحياتية أثناء تدريسهم للمادة، وهي تتوزع على عدة مجالات، هي: الإمكانيات والتجهيزات، والمحتوى، والمعلم، والطلبة، وأولياء أمور الطلبة، وتقويم أداء الطلبة، والإشراف التربوي، والإدارة المدرسية وتقاس في هذه الدراسة بمقياس خماسي (عالية، عالية جداً، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً).

معلمو المهارات الحياتية: يقصد بهم معلمو المهارات الحياتية في محافظتي مسقط، وشمال الشرقية.

التعليم ما بعد الأساسي: "الصفان الحادي عشر والثاني عشر، ويدرس فيها الطلاب الناجحون من الصف العاشر من التعليم الأساسي" (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١، ص ٢٢).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

بما أن هذه الدراسة تهدف إلى تحديد درجة الصعوبات التي تواجه معلمي المهارات الحياتية في تدريسهم لها بمرحلة التعليم الأساسي وما بعد الأساسي، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات النوع والمؤهل الدراسي والتخصص الأصلي، كان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي المسحي، ويعد هذا المنهج من أكثر المناهج مناسبة لهذا النوع من الدراسات من وجهة نظر كثير من الباحثين.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكونت عينة الدراسة من (١٤٧) معلماً ومعلمة. وقد تم تصنيف عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، والتخصص (علوم إنسانية، وعلوم تطبيقية)، ومتغير المؤهل الدراسي (دبلوم متوسط، وبكالوريوس)، ويوضح الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول ٢

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	العدد	النسبة المئوية
النوع		
ذكر	٧٩	٤٨,٩
أنثى	٦٨	٥١,١
التخصص		
علوم إنسانية	١٠٦	٤٨,٥
علوم تطبيقية	٤١	٥١,٥
المؤهل		
دبلوم متوسط	٢٧	٤٦,٧
بكالوريوس	١١٨	٥٣,٣
المجموع	١٤٧	١٠٠%

أداة الدراسة

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بصعوبات التدريس (الأخزمي، ٢٠٠٢؛ والأغبري، ٢٠٠١؛ والرواحي، ٢٠٠١؛ والريامي، ٢٠٠٤؛ والقضاة، ١٩٨٦؛ والهاجري، ١٩٨٩؛ والهاجري، ١٩٩٠؛ واليعقوبي، ٢٠٠٨) أعد الباحثان أداة الدراسة وهي استبانة، تكونت في شكلها النهائي من جزأين: الجزء الأول: يحتوي على بيانات عامة، تتضمن معلومات مهنية عن أفراد العينة.

الجزء الثاني: اشتمل على (٤١) عبارة موزعة على (٨) محاور حول درجة الصعوبات التي تواجه معلمي المهارات الحياتية في تدريسها، وهي الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية، والإمكانات والتجهيزات، والطالب، والمعلم، والمحتوى، وأولياء الأمور، والإشراف التربوي، ويقابلها خمس استجابات وفق التدرج الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً).

صدق الأداة

تم الحصول على الصدق الظاهري للاستبانة عن طريق عرضها في صورتها الأولية المتضمنة (٤٤) عبارة موزعة على ثمانية محاور على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٦) محكمًا من ذوي الخبرة والاختصاص، في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس في جامعة السلطان قابوس، بالإضافة إلى عدد من المشرفين التربويين والمعلمين في وزارة التربية والتعليم، أبدى الأفاضل المحكمون آراءهم حول تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها اللغوية وإضافة بعض الفقرات الأخرى، وبناءً على ذلك تم تعديل الأداة بعد التحكيم حتى ظهرت في صورتها النهائية مكونة من (٤١) عبارة.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة، قام الباحثان بتوزيع الاستبانات على عينة تجريبية بلغت (٣٠) معلماً ومعلمة من خارج مجتمع الدراسة، وبعد الانتهاء من التطبيق على العينة التجريبية تم حساب معامل ثبات الأداة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha لكل محور في الأداة، والمعامل الكلي للأداة، وتوضح النتائج الملخصة في الجدول (٣) أن معظم المعاملات مرتفعة، وهي مقبولة لأغراض الدراسة.

جدول ٣

معامل الاتساق الداخلي لحاور الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الاتساق الداخلي
١	الصعوبات المتعلقة بالمحتوى	٧	٠.٦٩
٢	الصعوبات المتعلقة بالإمكانات والتجهيزات	٦	٠.٦٤
٣	الصعوبات المتعلقة بالمعلم	٩	٠.٦٧
٤	الصعوبات المتعلقة بالطالب	٥	٠.٧٣
٥	الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية	٥	٠.٦٥
٦	الصعوبات المتعلقة بالإشراف التربوي	٣	٠.٦٨
٧	الصعوبات المتعلقة بأولياء الأمور	٣	٠.٧٨
٨	الصعوبات المتعلقة بتقويم أداء الطالب	٣	٠.٥٦
	معامل الاتساق الكلي	٤١	٠.٨٩

تطبيق أداة الدراسة

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وإخراجها في صورتها النهائية، تمت مخاطبة المكتب الفني للدراسات والتطوير بوزارة التربية والتعليم لمخاطبة المديريات العامة للتربية والتعليم بالمحافظات التعليمية المستهدفة؛ لتسهيل مهمة الباحثين والتي قامت بدورها بمخاطبة جميع المدارس المعنية والتابعة لكل محافظة تعليمية. وبعد الحصول على إذن التطبيق من وزارة التربية والتعليم، قام الباحثان بتطبيق الاستبانات خلال شهري فبراير ومارس ٢٠١٠م.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية (SPSS) في تحليل البيانات التي تم جمعها بعد تطبيق أداة الدراسة وهي: معامل الثبات ألفا كرونباخ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبية)، واختبار (ت) (t-test)، وتم توظيف المعيار الإحصائي الموضح في الجدول (٤) لتفسير تقديرات أفراد العينة

جدول ٤

المعيار الإحصائي لتفسير تقديرات أفراد العينة

الدرجة	مدى الدرجات	درجة الصعوبة
٥	٥,٠٠-٤,٥٠	عالية جدا
٤	٤,٤٩-٣,٥٠	عالية
٣	٣,٤٩-٢,٥٠	متوسطة
٢	٢,٤٩-١,٥٠	ضعيفة
١	١,٤٩-١,٠٠	ضعيفة جدا

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الاستبانة والمحور العام، ويبين الجدول (٥) ذلك.

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لمحاور الاستبانة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
١	الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية	3.55	0.71	عالية
٢	الصعوبات المتعلقة بالإمكانات والتجهيزات	3.54	0.91	عالية
٣	الصعوبات المتعلقة بتقويم أداء الطالب	3.33	0.91	متوسطة
٤	الصعوبات المتعلقة بالطالب	3.27	0.74	متوسطة
٥	الصعوبات المتعلقة بالمعلم	3.26	0.66	متوسطة
٦	الصعوبات المتعلقة بالمحتوى	3.19	0.70	متوسطة
٧	الصعوبات المتعلقة بأولياء الأمور	3.11	1.04	متوسطة
٨	الصعوبات المتعلقة بالإشراف التربوي	2.98	0.88	متوسطة
	المتوسط العام للمحاور	٣.٢٨	٠.٥٨	متوسطة

يتضح من الجدول (٥) بأن صعوبات تدريس المهارات الحياتية في مرحلة التعليم الأساسي وما بعد الأساسي جاءت بدرجة متوسطة في إجمالي محاور الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحاور (٣.٢٨).

أما المتوسطات الحسابية لكل محور من محاور الدراسة المتعلقة بدرجة صعوبات التدريس المهارات الحياتية بمرحلة التعليم الأساسي وما بعد الأساسي بسلطنة عُمان، فقد تراوحت بين (٢.٩٨- ٣.٥٥)، حيث جاء محور "الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٥٥) وبدرجة عالية، يليه في المرتبة الثانية محور "الصعوبات المتعلقة بالإمكانات والتجهيزات" بمتوسط حسابي (3.54) وبدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأخيرة محور "الصعوبات المتعلقة بالإشراف التربوي" بمتوسط حسابي (2.98) وبدرجة متوسطة.

أما عما أظهرته نتائج الدراسة حول كل مجال من مجالات "صعوبات تدريس مادة المهارات الحياتية" فقد جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للفقرات المكونة لكل محور كما يلي:

المحور الأول: الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات العيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لمحور صعوبات تدريس مادة المهارات الحياتية المتعلقة بالإدارة المدرسية.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	تكليف معلم المهارات بأعمال إضافية من قبل إدارة المدرسة.	٤.١٤	١.٠٣	عالية
٢	ارتفاع نصاب معلم المادة من الحصص الدراسية.	٣.٩٠	١.١٣	عالية
٣	عدم وجود معلمين متخصصين لتدريس المادة.	٣.٤٥	١.١٣	عالية
٤	تعاون الإدارة المدرسية في توفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق المادة لأهدافها.	٣.١٤	١.٢٥	متوسطة
٥	عدم قناعة إدارة المدرسة بأهمية مادة المهارات الحياتية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى.	٣.١٢	١.٣٣	متوسطة
	المتوسط العام	3.55	0.71	عالية

يتضح من الجدول (٥) أن درجة صعوبات تدريس المهارات الحياتية التي تعود إلى الإدارة المدرسية جاءت بدرجة عالية من إجمالي محاور الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥٥)، واحتلت بذلك الرتبة الأولى بالنسبة لمحاور الدراسة الثمانية.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات الدراسة المتعلقة بالصعوبات التي تعود إلى الإدارة المدرسية تراوحت بين (٣.١٢-٤.١٤)، وقد اشتمل هذا المحور على (٥) عبارات، جاءت ثلاثة عبارات منها بدرجة صعوبة عالية، وهي: "تكليف معلم المهارات بأعمال إضافية من قبل إدارة المدرسة" حيث جاءت بمتوسط حسابي (٤.١٤)، تلتها عبارة "ارتفاع نصاب معلم المادة من الحصص الدراسية" بمتوسط حسابي (٣.٩٠)، ثم جاءت عبارة "عدم وجود معلمين متخصصين لتدريس المادة" بمتوسط حسابي (٣.٤٥)، في حين جاءت عبارتين بدرجة صعوبة متوسطة، هما: "تعاون الإدارة المدرسية في توفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق المادة لأهدافها" بمتوسط حسابي (٣.١٤)، وعبارة "عدم قناعة إدارة المدرسة بأهمية مادة المهارات الحياتية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى"، بمتوسط حسابي (٣.١٢).

المحور الثاني: الصعوبات المتعلقة بالإمكانيات والتجهيزات

جدول ٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات العيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد العينة على محور الصعوبات المتعلقة بالإمكانيات والتجهيزات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	عدم وجود مختبر خاص لتنفيذ المهارات العملية في مادة المهارات الحياتية.	٤.٠٥	١.٣٢	عالية
٢	عدم وجود ميزانية لتنفيذ الجانب العملي في المنهج.	٣.٨٩	١.٢١	عالية
٣	قلة الإمكانيات المدرسية للقيام برحلات ميدانية لتنفيذ بعض المهارات العملية.	٣.٨١	١.٣٢	عالية
٤	قلة المصادر المتعلقة بالمهارات الحياتية بمركز مصادر التعلم.	٣.٥٩	١.٢٢	عالية
٥	صعوبة الاستعانة بالحرفيين وأرباب العمل لتوضيح بعض جوانب المنهج للطلبة.	٣.٣١	١.٣٢	متوسطة
٦	عدم توفر الأجهزة والوسائل الخاصة بتنفيذ أنشطة المادة.	٣.٢٣	١.٤٤	متوسطة
	المتوسط العام	3.54	0.91	عالية

يتضح من الجدول (٧) أن درجة صعوبات تدريس المهارات الحياتية التي تعود إلى الإمكانيات والتجهيزات جاءت بدرجة عالية من أجمالي محاور الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥٤)، واحتلت بذلك الرتبة الثانية بالنسبة لمحاور الدراسة الثمانية.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات الدراسة المتعلقة بالصعوبات التي تعود إلى الإمكانيات والتجهيزات تراوحت بين (٣.٢٣-٤.٠٥)، فقد وقد اشتمل هذا المحور على (٦) عبارات، جاءت أربع عبارات منها بدرجة صعوبة عالية، وهي: "عدم وجود مختبر خاص لتنفيذ المهارات العملية في مادة المهارات الحياتية" حيث جاءت بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، تلتها عبارة "عدم وجود ميزانية لتنفيذ الجانب العملي في المنهج" بمتوسط حسابي (٣.٨٩)، ثم جاءت عبارة "قلة الإمكانيات المدرسية للقيام برحلات ميدانية لتنفيذ بعض المهارات العملية" بمتوسط حسابي (٣.٨١)، تلتها عبارة "قلة المصادر المتعلقة بالمهارات الحياتية بمركز مصادر التعلم" بمتوسط حسابي (٣.٥٩)، في حين جاءت عبارتين بدرجة صعوبة متوسطة، هما: "الاستعانة بالحرفيين وأرباب العمل لتوضيح بعض جوانب المنهج للطلبة" بمتوسط حسابي (٣.٣١)، وعبارة "عدم توفر الأجهزة والوسائل الخاصة بتنفيذ أنشطة المادة" بمتوسط حسابي (٣.٢٣).

المحور الثالث: الصعوبات المتعلقة بتقويم أداء الطالب

جدول ٨

المتوسطات الحسابية والانحرافات العيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد العينة على محور الصعوبات المتعلقة بتقويم أداء الطالب.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	عدم اعتبار المادة متطلب أساسي للقبول في تخصص ما.	٣.٨٠	١.٢٤	عالية
٢	عدم قدرة المعلم على توصيف أدوات التقويم المشار إليها في الوثيقة.	٣.١٦	١.١٦	متوسطة
٣	عدم معرفة الطلبة بالأساليب التقويمية المستخدمة.	٣.٠٣	١.١٢	متوسطة
	المتوسط العام	3.33	0.91	متوسطة

يتضح من الجدول (٨) أن درجة صعوبات تدريس المهارات الحياتية التي تعود إلى تقويم أداء الطالب جاءت بدرجة متوسطة من أجمالي محاور الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٣)، واحتلت بذلك الرتبة الثالثة بالنسبة لمحاور الدراسة الثمانية.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات الدراسة المتعلقة بالصعوبات التي تعود إلى تقويم أداء الطالب تراوحت بين (٣.٠٣-٣.٨٠)، فقد وقد اشتمل هذا المحور على (٣) عبارات، جاءت عبارة واحدة بدرجة صعوبة عالية وهي "عدم اعتبار المادة متطلب أساسي للقبول في تخصص ما" بمتوسط حسابي (٣.٨٠) في حين جاءت عبارتين بدرجة صعوبة متوسطة، هما: "عدم قدرة المعلم على توصيف أدوات التقويم المشار إليها في الوثيقة" بمتوسط حسابي (٣.١٦)، وعبارة "عدم معرفة الطلبة بالأساليب التقويمية المستخدمة" بمتوسط حسابي (٣.٠٣).

المحور الرابع: الصعوبات المتعلقة بالطالب

جدول ٩

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد العينة على محور الصعوبات المتعلقة بالطالب

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	تعدد الأنشطة اللاصفية التي يفترض أن يقوم بها الطالب.	٣.٥٣	١.٠٦	عالية
٢	عدم حصول الطالب على تغذية راجعة للتقارير والأنشطة التي يعدوها.	٣.٣٠	١.٠٠	متوسطة
٣	عدم إنجاز الطلبة للأنشطة التي يكلفهم بها معلم المهارات الحياتية.	٣.٢٦	١.١٧	متوسطة
٤	عدم مناسبة بعض المواضيع للمستوى العمري للطلبة.	٣.١٤	١.٢٤	متوسطة
٥	انخفاض دافعية الطالب في تعلم مواضيع المادة.	٣.١٢	١.٠٢	متوسطة
	المتوسط العام	3.27	0.74	متوسطة

يتضح من الجدول (٩) أن درجة صعوبات تدريس المهارات الحياتية التي تعود إلى الصعوبات المتعلقة بالطالب جاءت بدرجة متوسطة من أجمالي محاور الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٧)، واحتلت بذلك الرتبة الرابعة بالنسبة لمحاور الدراسة الثمانية.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات الدراسة المتعلقة بالصعوبات التي تعود إلى الطالب تراوحت بين (٣.١٢-٣.٥٣)، فقد وقد اشتمل هذا المحور على (٥) عبارات، جاءت عبارة واحدة بدرجة صعوبة عالية هي "تعدد الأنشطة اللاصفية التي يفترض أن يقوم بها الطالب" بمتوسط حسابي (٣.٥٣)، في حين جاءت أربع عبارات بدرجة صعوبة متوسطة، هي: "عدم حصول الطالب على تغذية راجعة للتقارير والأنشطة التي يعدوها" بمتوسط حسابي (٣.٣٠)، تلتها عبارة "عدم إنجاز الطلبة للأنشطة التي يكلفهم بها معلم المهارات الحياتية" بمتوسط حسابي (٣.٢٦)، تلتها عبارة "عدم مناسبة بعض المواضيع للمستوى العمري للطلبة" بمتوسط حسابي (٣.١٤)، وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "انخفاض دافعية الطالب في تعلم مواضيع المادة" بمتوسط حسابي (٣.١٢).

المحور الخامس: الصعوبات المتعلقة بالمعلم

جدول ١٠

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد العينة على محور الصعوبات المتعلقة بالمعلم

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	ارتفاع عدد الطلبة في الصف الواحد.	٣.٩٠	١.١٠	عالية
٢	النظرة الدونية لمعلم المهارات من قبل زملاءه في المدرسة حيث يطلق على معلم المادة ألقاب مثل معلم الطبخ أو الخياطة.	٣.٧٠	١.٣٤	عالية
٣	اتجاهات المعلم السلبية نحو تنفيذ المهارات العلمية.	٣.٢٠	٠.٩٩	متوسطة
٤	ضعف معرفة المعلمين التخصصية في المهارات الحياتية.	٣.١٨	١.٠٦	متوسطة
٥	عدم إدراك المعلمين فلسفة التعليم الأساسي والغرض من تدريس المهارات الحياتية.	٣.١٧	٠.٩٨	متوسطة
٦	عدم إلمام المعلم بطرق التدريس الحديثة الملائمة لتدريس مواضيع المادة.	٣.١٧	١.٠٨	متوسطة
٧	حساسية المعلمين تجاه مناقشة بعض مواضيع المادة مثل وحدة	٣.١٢	١.١٦	متوسطة

٨	قلة خبرة المعلم في التعامل مع الأجهزة والأدوات اللازمة لتنفيذ بعض المهارات العملية.	٣.٠٧	٠.٩٩	متوسطة
٩	عدم تبادل للخبرات بين المعلمين.	٢.٨٨	١.١١	متوسطة
	المتوسط العام	3.26	0.66	متوسطة

يتضح من الجدول (١٠) أن درجة صعوبات تدريس المهارات الحياتية التي تعود إلى المعلم جاءت بدرجة متوسطة من إجمالي محاور الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٦)، واحتلت بذلك الرتبة الخامسة بالنسبة لمحاور الدراسة الثمانية.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات الدراسة المتعلقة بالصعوبات التي تعود إلى المعلم تراوحت بين (٢.٨٨-٣.٩٠)، وقد اشتمل هذا المحور على (٩) عبارات، جاءت عبارتين منها بدرجة صعوبة عالية، هما: "ارتفاع عدد الطلبة في الصف الواحد" بمتوسط حسابي (٣.٩٠)، تلتها عبارة "النظرة الدونية لعلم المهارات من قبل زملاءه في المدرسة حيث يطلق على معلم المادة ألقاب مثل معلم الطبخ أو الخياطة" بمتوسط حسابي (٣.٧٠)، في حين جاءت سبع عبارات بدرجة صعوبة متوسطة يأتي في مقدمتها عبارة "اتجاهات العلم السلبية نحو تنفيذ المهارات العلمية" بمتوسط حسابي (٣.٢٠)، وجاء في الرتبة الأخيرة عبارة "عدم تبادل للخبرات بين المعلمين" بمتوسط حسابي (٢.٨٨).

المحور السادس: الصعوبات المتعلقة بالمحتوى

جدول ١١

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد العينة على محاور الصعوبات المتعلقة بالمحتوى

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
١	صعوبة إجراء بعض الأنشطة العملية لعدم توفر المهارات اللازمة لها عند المعلم.	٣.٥٧	١.١٥	عالية
٢	ضعف علاقة محتوى المنهج المقرر بالحياة الفعلية للطلاب.	٣.٢٩	١.٢٦	متوسطة
٣	عدم كفاية الوقت المتاح لتدريس محتوى جميع وحدات المنهج.	٣.٢٧	١.٢١	متوسطة
٤	عدم وضوح أهداف المنهج.	٣.٠٩	١.١٥	متوسطة
٥	عدم وجود التسلسل والترابط المنطقي بين وحدات المنهج.	٣.٠٧	١.٠٧	متوسطة
٦	عدم وجود إرشادات في دليل المعلم تساعد على تصميم بدائل لمحتوى الأنشطة العملية	٣.٠٣	١.١٢	متوسطة
٧	عرض المهارات العملية في كتب المهارات الحياتية بأسلوب غير مشوق	٢.٩٩	١.٠٠	متوسطة
	المتوسط العام	3.19	0.70	متوسطة

يتضح من الجدول (١١) أن درجة صعوبات تدريس المهارات الحياتية التي تعود إلى المحتوى جاءت بدرجة متوسطة من إجمالي محاور الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٩)، واحتلت بذلك الرتبة السادسة بالنسبة لمحاور الدراسة الثمانية.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات الدراسة المتعلقة بالصعوبات التي تعود إلى المحتوى تراوحت بين (٢.٩٩-٣.٥٧)، وقد اشتمل هذا المحور على (٧) عبارات، جاءت عبارة واحدة بدرجة صعوبة عالية، هي: "صعوبة إجراء بعض الأنشطة العملية لعدم توفر المهارات اللازمة لها عند

العلم. "بمتوسط حسابي (٣.٥٧)، في حين جاءت ست عبارات بدرجة صعوبة متوسطة جاء في مقدمتها: "ضعف علاقة محتوى المنهج المقرر بالحياة الفعلية للطلاب" بمتوسط حسابي (٣.٢٩)، في حين جاءت عبارة تلتها عبارة "عرض المهارات العملية في كتب المهارات الحياتية بأسلوب غير مشوق" بمتوسط حسابي (٣.٩٩).

المحور السابع: الصعوبات المتعلقة بأولياء الأمور

جدول ١٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد العينة على محور الصعوبات المتعلقة بأولياء الأمور

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
١	معارضة أولياء الأمور لتدريس بعض مواضيع المادة مثل الخياطة للذكور.	٣.٣٣	١.٣١	عالية
٢	عدم إلام أولياء الأمور بطبيعة مادة المهارات الحياتية وأهميتها.	٣.١٠	١.٢٣	متوسطة
٣	ضعف تعاون أولياء الأمور في توفير الإمكانيات التي تستلزمها أنشطة المادة لأبنائهم.	٢.٩١	١.١٩	متوسطة
	المتوسط العام	3.11	1.04	متوسطة

يتضح من الجدول (١٢) أن درجة صعوبات تدريس المهارات الحياتية التي تعود إلى أولياء الأمور جاءت بدرجة متوسطة من إجمالي محاور الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.١١)، واحتلت بذلك الرتبة السابعة بالنسبة لمحاور الدراسة الثمانية.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات الدراسة المتعلقة بالصعوبات التي تعود إلى أولياء الأمور تراوحت بين (٢.٩١-٣.٣٣)، وقد اشتمل هذا المحور على (٣) عبارات، جاءت عبارة واحدة بدرجة صعوبة عالية هي "معارضة أولياء الأمور لتدريس بعض مواضيع المادة مثل الخياطة للذكور" بمتوسط حسابي (٣.٣٣)، في حين جاءت عبارتين بدرجة صعوبة متوسطة، هما: "عدم إلام أولياء الأمور بطبيعة مادة المهارات الحياتية وأهميتها" بمتوسط حسابي (٣.١٠)، تلتها عبارة "تعاون أولياء الأمور في توفير الإمكانيات التي تستلزمها أنشطة المادة لأبنائهم" بمتوسط حسابي (٢.٩١).

المحور الثامن: الصعوبات المتعلقة بالإشراف التربوي

جدول ١٣

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد العينة على محور الصعوبات المتعلقة بالإشراف التربوي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
١	إتباع الأسلوب التقليدي في تقديم مشاغل النمو المهني.	٣.١٢	١.١١	متوسطة
٢	عدم كفاية الوقت الذي يقضيه المشرف مع المعلم للتركيز على الجانب النوعي من الإشراف.	٣.٠٤	١.١٤	متوسطة
٣	عدم تبادل الخبرات بين المشرفين في المنطقة.	٢.٧٧	١.١٣	متوسطة
	المتوسط العام	2.98	0.88	متوسطة

يتضح من الجدول (١٣) أن درجة صعوبات تدريس المهارات الحياتية التي تعود إلى الإشراف التربوي جاءت بدرجة متوسطة من إجمالي محاور الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.١١)، واحتل بذلك الرتبة الثامنة بالنسبة لمحاور الدراسة.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات الدراسة المتعلقة بالصعوبات التي تعود إلى الإشراف التربوي تراوحت بين (٢.٧٧-٣.١٣)، وقد اشتمل هذا المحور على (٣) عبارات، جاءت جميعها بدرجة متوسطة حيث جاءت في المرتبة الأولى عبارة "إتباع الأسلوب التقليدي في تقديم مشاغل النمو المهني" بمتوسط حسابي (٣.١٣)، تلتها عبارة "عدم كفاية الوقت الذي يقضيه المشرف مع المعلم للتركيز على الجانب النوعي من الإشراف" بمتوسط حسابي (٣.٠٤)، وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "عدم تبادل الخبرات بين المشرفين في المنطقة" بمتوسط حسابي (٢.٧٧).

نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" وسوف نستعرض كل متغير على حده على النحو التالي:

أولاً: النوع؛ للكشف عن أثر متغير النوع تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت"، ويبين الجدول (١٤) ذلك.

الجدول ١٤

خلاصة نتائج اختبار "ت" لمعرفة اختلاف تقديرات أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه تدريس مادة المهارات الحياتية باختلاف النوع

المحاور	متغير النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
المحتوى	ذكور	79	3.33	0.55	2.65	0.01
	إناث	68	3.03	0.82		
الإمكانات والتجهيزات	ذكور	79	3.48	0.97	0.82	0.41
	إناث	68	3.61	0.85		
المعلم	ذكور	79	3.36	0.53	1.81	0.07
	إناث	68	3.16	0.79		
الطالب	ذكور	79	3.29	0.61	0.452	0.65
	إناث	68	3.24	0.87		
الإدارة المدرسية	ذكور	79	3.58	0.65	0.549	0.58
	إناث	68	3.51	0.79		
الإشراف التربوي	ذكور	79	3.10	0.79	1.88	0.06
	إناث	68	3.83	0.97		
أولياء الأمور	ذكور	79	3.02	1.11	1.15	0.25
	إناث	68	3.22	0.97		
تقويم أداء الطلبة	ذكور	79	3.39	0.51	0.87	0.38
	إناث	68	3.25	0.66		

دالة عند مستوى (0.05) أو أقل

يتضح من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.005$) في جميع محاور الدراسة يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس ما عدا في محور المحتوى الذي ظهرت به فروق دالة إحصائية لصالح المعلمين الذكور.

ثانياً: المؤهل: تمت المقارنة بين حملة الدبلوم والبكالوريوس فأعلى عن طريق اختبار "ت" والجدول (١٥) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (١٥)

خلاصة نتائج اختبار "ت" لمعرفة اختلاف تقديرات أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه تدريس مادة المهارات الحياتية باختلاف المؤهل

المحاور	متغير المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
المحتوى	دبلوم	27	3.15	0.76	0.270	٠.٧٨
	بكالوريوس	118	3.18	0.70		
الإمكانات والتجهيزات	دبلوم	27	3.76	1.00	1.35	٠.١٧
	بكالوريوس	118	3.50	0.90		
المعلم	دبلوم	27	3.32	0.85	0.54	٠.٥٩
	بكالوريوس	118	3.24	0.72		
الطالب	دبلوم	27	3.30	0.65	0.22	٠.٨٢
	بكالوريوس	118	3.27	0.68		
الإدارة المدرسية	دبلوم	27	3.62	0.72	0.53	٠.٥٩
	بكالوريوس	118	3.54	0.72		
الإشراف التربوي	دبلوم	27	3.09	1.13	0.72	٠.٤٧
	بكالوريوس	118	2.95	0.83		
أولياء الأمور	دبلوم	27	3.31	1.13	1.02	٠.٣٠
	بكالوريوس	118	3.08	1.03		
تقويم أداء الطلبة	دبلوم	27	3.25	0.95	0.42	٠.٦٧
	بكالوريوس	118	3.33	0.91		

دالة عند مستوى (0.05) أو أقل

يتضح من الجدول (١٥) أن قيم "ت" المحسوبة غير دالة إحصائياً في جميع محاور الدراسة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى إلى متغير مؤهل المعلم.

ثالثاً: التخصص: تمت المقارنة بين تخصص العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية عن طريق اختبار "ت" والجدول (١٦) يوضح نتائج ذلك.

الجدول ١٦

خلاصة نتائج اختبار "ت" لمعرفة اختلاف تقديرات أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه تدريس مادة المهارات الحياتية باختلاف التخصص

المحاور	متغير التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
المحتوى	إنسانية	106	3.19	0.66	0.18	٠.٨٥
	تطبيقية	41	3.17	0.82		
الإمكانات والتجهيزات	إنسانية	106	3.47	0.92	1.53	٠.١٢
	تطبيقية	41	3.72	0.88		
المعلم	إنسانية	106	3.28	0.63	0.49	٠.٦١
	تطبيقية	41	3.22	0.77		
الطالب	إنسانية	106	3.28	0.70	0.19	٠.٨٤
	تطبيقية	41	3.25	0.84		
الإدارة المدرسية	إنسانية	106	3.53	0.71	0.53	٠.٥٩
	تطبيقية	41	3.60	0.74		

الإشراف التربوي	انسانية	106	3.07	0.84	2.02	0.04
أولياء الأمور	تطبيقية	41	2.74	0.95		
تقويم	انسانية	106	3.10	1.09	0.23	0.81
أداء الطلبة	تطبيقية	41	3.15	0.95		
	انسانية	106	3.39	0.93	1.34	0.17
	تطبيقية	41	3.16	0.87		

دالة عند مستوى (0.05) أو أقل

من خلال نتائج الجدول (١٦) يتضح أن قيم "ت" المحسوبة غير دالة إحصائياً عند جميع المحاور ما عدا في محور الإشراف التربوي حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تعود إلى متغير التخصص، حيث ظهر أن المعلمين من ذوي التخصصات التطبيقية يواجهون صعوبات أكبر في مجال الإشراف التربوي من المعلمين من ذوي التخصصات الإنسانية.

مناقشة النتائج

بينت نتائج الدراسة أن الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.55) والصعوبات المتعلقة بالإمكانات والتجهيزات بمتوسط حسابي (3.54) كانت من أكثر الصعوبات المؤثرة على تدريس مادة المهارات الحياتية حيث جاءت بدرجة تأثير مرتفعة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن تصور الإدارة المدرسية عن مادة المهارات الحياتية لا يزال ضيقاً؛ حيث لا يرون فيها إلا مادة تعنى بتدريس الطالب بعض المهارات الشخصية المتعلقة بالنظافة والتعامل مع مرافق المدرسة، وربما ليس لديهم الوعي الكاف بالمواضيع التي تحتوي عليها مادة المهارات الحياتية في الصفوف من (١ - ١٢)، وهي مواضيع مهمة مرتبطة بمهارات وطنية مثل المشاركة في انتخابات مجلس الشورى، وممارسة المواطنة الإيجابية، ومواضيع مرتبطة بسوق العمل مثل النجاح في العمل، والإعداد المهني والوظيفي، والصحة النهمية، والبناء الوظيفي، ومهارات شخصية اجتماعية مثل الروابط الأسرية، والصحة الشخصية وتربية الأبناء، وبالتالي فإن ضعف الوعي بهذه الأهداف التي تسعى مادة المهارات الحياتية لا يحفز إدارة المدرسة إلى تخفيف العبء على معلمي هذه المادة وتقديم الدعم اللازم لهم، ومساعدتهم في توفير الإمكانات اللازمة لتنفيذ المهارات التطبيقية التي تتضمنها هذه المادة.

وقد يترتب على الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية والصعوبات المتعلقة بالإمكانات والتجهيزات وهو الذي جعل هذا المحور يحتل الرتبة الثانية من حيث الصعوبة، كما أنه قد يعود سبب وجود الصعوبات المتعلقة بالإمكانات والتجهيزات إلى نفس ما ورد في دراسة الرواحي (٢٠٠١) وهو عدم توفر مكان مخصص في المدرسة لإنتاج الوسائل وحفظها، كذلك عدم تهيئة قاعات الدراسة لاستخدام بعض الوسائل، وكذلك ما توصلت إليه دراسة الأخزمي (٢٠٠٢) من وجود العديد من الصعوبات التي تعيق تنفيذ مهارات العملية بسبب ضعف توافر الإمكانات والتجهيزات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أقل الصعوبات من حيث الدرجة هي تلك المرتبطة بالإشراف التربوي على معلمي المهارات الحياتية حيث كانت الصعوبات التي تضمنت في هذا المحور متوسطة، ويعزى هذا إلى التطور الذي يشهد الإشراف التربوي في سلطنة عمان، فالمشرف التربوي يعتبر اليوم حلقة وصل بين الحقل التربوي الذي ينفذ المنهج من خلاله تدريس المقررات الدراسية المدرسية، واستخدام الوسائل التعليمية، وبين دوائر التطوير للمنهج التي تعد هذه الكتب، وتبرز أهمية هذا الدور من خلال إبداء الملاحظات لتصويب أو تحديث المعلومات، أو إثراء هذه المقررات بالتطبيق العملي، أو الأسئلة الإضافية، وكذلك استقبال التغذية الراجعة من المعلمين للتأكد من تحقيق الأهداف التي يسعى المنهج لتحقيقها.

كما أظهرت النتائج متغير النوع أثر في تقديرات المعلمين لدرجة الصعوبات التي يواجهونها في تدريس المهارات الحياتية في محور واحد فقط هو الصعوبات المرتبطة بالمحتوى، حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين الذكور، أي أن المعلمين الذكور يواجهون صعوبات بدرجة أكبر من المعلمات ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن هناك كثير من المواضيع التي تتضمنها هذه المادة أقرب لاهتمامات المعلمات وال طالبات مثل الخياطة والتفصيل وتربية الأبناء، والطبخ وغيرها مما يجعل المادة محبة لديهم مقارنة بالذكور الذين يقعون تحت تأثير ثقافة مجتمعية ترى أن مثل هذه المواضيع هي من اختصاص النساء. وربما يعود هذا إلى برامج الإعداد التي لا تساعد الطلبة المعلمين على اكتساب المهارات في الحياة اليومية والشخصية كما توصلت دراسة زارع (٢٠٠٨) إلى ذلك.

كما أظهرت النتائج عدم تأثير متغير المؤهل (دبلوم وبكالوريوس) أثر في تقديرات المعلمين لدرجة الصعوبات التي يواجهونها في تدريس المهارات الحياتية، وهذا النتيجة تشير إلى أن معلمي المهارات الحياتية بغض النظر عن مؤهلهم يعانون من نفس الصعوبات، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين الحاليين للمهارات الحياتية لم يتم إعدادهم كمتخصصين في مجال المهارات الحياتية، فهم متخصصين في مجالات أخرى تعرضوا لدورات إعداد قصيرة أثناء الخدمة حتى يتمكنوا من تدريس مادة المهارات الحياتية.

وفي ما يتعلق بمتغير التخصص، أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى لمتغير التخصص ماعدا في محور الصعوبات المرتبطة بالإشراف التربوي، وهذا بصفة عامة يشير إلى أن المعلمين الذين كان تخصصهم تطبيقياً وإنساني متفقون على تأثير الصعوبات المضمنة في أداة الدراسة، ويمكن أن يفسر هذا بتشابه البيئة المدرسية، والإمكانات والتجهيزات، والتدريب الذي يقدم للمعلمين، مما يبرز الحاجة إلى فتح برنامج في إحدى الجامعات الخاصة أو جامعة السلطان قابوس حتى يدرسوا المهارات الحياتية وكيفية تدريسها دراسة أكاديمية، سيما وأن الغالبية العظمى من المعلمين هم من غير المتخصصين في مجال المهارات الحياتية.

إن مادة المهارات الحياتية من المواد الدراسية المهمة في الخطة الدراسية، فهي مادة دراسية تطبيقية تسعى إلى تعزيز المواطنة والمسؤولية الاجتماعية، وتعمل على فتح فرص للطلبة لدراسة مجتمعهم وقضاياهم المتعددة والمتنوعة، وتحت المتعلم على تعلم السلوكيات الصحية ومهارات السلامة، وبالتالي لا بد من العمل على تذليل هذه الصعوبات التي يواجهها المعلم أثناء تنفيذه للمادة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠). كما أن الدراسات التي تم عرضها في هذه الدراسة أكدت على أهمية المهارات الحياتية ودورها في تغيير سلوكيات الطلبة وتحصيلهم مثل دراسة فيتزباترك، Fitzpatrick et al (2005) التي أشارت إلى فاعلية برنامج في إكساب الشباب بعض المهارات الحياتية، ودراسة الحمادي (٢٠٠٠) في دولة الإمارات العربية المتحدة التي كشفت عن دور المهارات الحياتية في رفع المستوى التحصيلي.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثين بما يلي:

١. عقد دورات تدريبية متخصصة لإكساب معلمي المهارات الحياتية بعض المهارات الفنية التي يتطلبها تدريس المهارات الحياتية.
٢. زيادة عدد الحصص المخصصة لتدريس مادة المهارات الحياتية.
٣. فتح برنامج إعداد خاص لمعلمي المهارات الحياتية قبل الخدمة بحيث يؤهل معلمي هذا المادة مباشرة لتدريسها بدلاً من الاستعانة بمعلمي المواد الدراسية الأخرى وتقديم دورات قصيرة لهم.

٤. توفير الإمكانيات المادية من تجهيزات وموازنات مالية من أجل المهارات الحياتية حتى يتمكن المعلمين من تنفيذ مختلف المهارات التي يتضمنها المنهج.

من خلال نتائج الدراسة يقترح إجراء بحوث حول الموضوعات التالية:

١. إجراء دراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي المهارات الحياتية التدريبية.
٢. إجراء دراسة تقييمية للبرامج التدريبية المقدمة لمعلمي المهارات الحياتية.
٣. إجراء دراسة لدراسة الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مادة المهارات الحياتية.
٤. إجراء دراسات مماثلة على مراحل تعليمية أخرى.

المراجع

- أبو الفتوح، محمد؛ والباز، خالد صلاح (يوليو، ١٩٩٩). *دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي الثالث* (مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية)، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، مصر.
- الأخزمي، سعيد بن سالم بن محمد (٢٠٠٢). *صعوبات تنفيذ المهارات العملية المتضمنة في كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- الأغبري، سيف بن يوسف (٢٠٠١). *صعوبات تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ووضع تصور مقترح لعلاجها* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- أبوسعيد، عبدالله بن خميس (٢٠١١). *أهم المهارات الحياتية اللازمة لبناء شخصية الطالب وفقا لأهداف التعليم. مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، ٦٣، ٣٦ - ٣٩.*
- بخيت، خديجة أحمد السيد (٢٠١١). *فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية المهارات الحياتية: دراسة ميدانية على طالبات كليات التربية للبنات بجامعة الملك عبدالعزيز. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٥ (١)، ١٣-٣٥.*
- الحارثي، صبحي سعيد (٢٠١٠). *فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ١٦، ٣٣-٨٠.*
- الحديبي، رافت محمد علي (٢٠١١). *تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة: رؤية تربوية إسلامية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.
- الحمادي، حسني علي (٢٠٠٠). *أثر المهارات الحياتية على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا والمرحلة الإعدادية. مجلة البيان، ١١٣، ٣٦-٦٩.*
- الربيعاني، أحمد بن حمد (٢٠٠٤). *المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. المجلة العربية للتربية، ٢٨ (١)، ١٥٩-١٩٢.*
- الرواحي، حنان بنت أحمد بن محمد (٢٠٠١). *تقويم مهارات استخدام معلمي الجغرافيا للوسائل التعليمية بالصف الأول الثانوي بسلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- الريامي، خديجة بنت محمد بن سعيد (٢٠٠٤). *صعوبات العمل المخبري في مرحلة التعليم العام (١٠-١٢) من وجهة نظر المعلمين* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

زارع، أحمد زارع أحمد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتكوين الطالب المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والوعي بالتحديات التربوية للعلماء. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١٨، ٢٠٧ - ٢٥٦.

الشريبي، محي الدين عبده (إبريل، ٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح لتنمية منظومة المهارات الحياتية المرتبطة بتدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في جامعة أسوان. المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم، مصر، ٥١٣ - ٥٣٢.

عبد المعطي، أحمد حسنين (٢٠٠٨). *المهارات الحياتية*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

عبدالمعطي، أحمد حسين، ومصطفى، دعاء محمد (٢٠٠٨). *المهارات الحياتية*. القاهرة: دار السحاب.

العبري، سعيد بن صالح (٢٠٠٩). سلطنة عمان بيت خبرة في تدريس مادة المهارات الحياتية. رسالة التربية (سلطنة عمان)، ٢٣، ٩٨ - ١٠٨.

عبيد، محمد (٢٠٠٨). *مهارات الحياة للجميع نحو برنامج إرشادي لتربية المراهق*. القاهرة: دار العالم العربي العربي، عبدالعزيز بن عبدالله (٢٠٠٤). الطالب ومهارات الحياة، *مجلة كلية التربية (جامعة بنها)*، ١٤ (٥٨)، ١٢٢ - ١٤٣.

عمران، تغريد، والشناوي، رجاء، وصبحي، عفاف (٢٠٠١). *المهارات الحياتية*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عياد، فؤاد؛ سعد الدين، هدى (٢٠١٠). فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بـ فلسطين. *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)*، ١٤ (١)، ٢١٨-١٧٤.

فريق عمل برنامج المهارات الحياتية (٢٠٠٧). *برنامج المهارات الحياتية: وثيقة منهاج المهارات الحياتية للصفوف (١٢-١) في الدول الأعضاء*. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

اللواتي، طاهرة عبد الخالق (٢٠٠٦). اعتماد وزارة التربية والتعليم كبيت خبرة لدول الخليج العربية في مادة المهارات الحياتية. *رسالة التربية، سلطنة عمان*، ١١، ٥٢ - ٥٨.

اللواتي، محمد بن حسن (٢٠١١). مكونات مادة المهارات الحياتية وأهميتها وخصائصها. *مجلة التطوير التربوي*، ٦٣، ٢٨ - ٣١.

مازن، حسام محمد (يوليو، ٢٠٠٢). *التربية العلمية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافة العملية اللازمة للمواطن العربي "رؤية مستقبلية"*. المؤتمر العلمي السادس: التربية العلمية وثقافة المجتمع، *مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية (جامعة عين شمس)*، المجلد (١)، ص ٢٨-٣١.

مكتب التربية العربي (٢٠٠٧). *برنامج المهارات الحياتية (وثيقة منهاج المهارات الحياتية للصفوف (١٢-١) في الدول الأعضاء*.

مكتب يونسكو العراق (٢٠١٢). *تشجيع مشاركة الشباب في الحياة المدنية من خلال التعليم*. تم استرجاعه في مارس ٢٠١٢، من http://www.unesco.org/new/ar/iraq-office/about-this-office/single-view/news/promoting_youth_civic_engagement_through_education_erbil_vali_dation_workshop/#.UhNoOn_cBxo.

منظمة اليونيسيف (د.ت). *التعليم القائم على المهارات الحياتية*. تم استرجاعه في أبريل ٢٠١٢، من

http://www.unicef.org/arabic/education/24272_47815.html

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠). ورقة تعريف بمادة المهارات الحياتية. دائرة تطوير مناهج العلوم الإنسانية: قسم المهارات الحياتية.

اليعقوبي، مسلم بن حمود بن عوض (٢٠٠٨). *صعوبات تدريب الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي للصفوف (١-٤) من وجهة نظر المعلمين* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

- Alwell, M., & Cobb, B. (2009). *Teaching functional life skills to youth disabilities*. Retrieved from www.nsttac.org.
- Amandel, B.A. (2005). *The Effects of a psycho educational life skills class on the psychosocial development of students – Athletes* (Unpublished PhD theses). Tech University of Texas, USA.
- Bharath, S., & Kishore, K. (2010). Empowering adolescents with life skills education in schools- school mental health program: Does it work?. *Indian journal of Psychiatry* 52 (4). Retrieved from www.indianjpsychiatry.org
- Dawson, G. (1993). Life skills based videodisc curriculum. *Journal of Social Science Record*, 29(2)
- Fitzpatrick, C., Gagne, K., Jones, R., Lobley, J., & Phelps, L. (2005). Life skills development in youth :Impact research in action. *Journal of Extension*, 43(3), 1-3
- Kavga, A. (2009). Evaluation of life skills in nursing: A descriptive study. *International Journal of Caring Sciences*, 2(3), 135-141
- UNESCO (2000). *World education report: The right to education .Towards education for all throughout life*, Retrieved from <http://www.unesco.org/education/information/wer/PDFeng/wholewer.PDF>.
- UNICEF (2005). *life skills- based education in South Asia*. A regional overview for the life skills- Based Education forum Retrieved from www.unicef.org.
